لان وقوع الالف [illegible] لشبهها بالف التانيث [illegible]

في علة عدم امالة الالف قبل هاء التانيث لان هاء التانيث
لا تقع بعدها ثم قال ووقع في بعض الحواشي التعليل
بغير هذا مما لا معنى له فاحذره انتهى وفيه ان ما ارتضاه
لا يصح الا لو جعلنا علة امالة الالف شبهها بالف
التانيث ولا قائل به فهو ايضا لا معنى له فالاولى في
التعليل ما ظهر لي ولله الحمد من ان سبب امالة
الفتحة قبل هاء التانيث كما ياتي شبهها بالف التانيث
والف التانيث لا تقع قبلها الف فلما وقع قبل الهاء الف
ضعف شبه الهاء بالف التانيث فلم تقتض امالة ما
قبلها قوله فلا وجه لاستثناء الالف اي اخراجه اياها
من الفتح الراجع اليه ما يليه بقوله اذا ما كان الخ
لعدم شمول الفتح للالف فعلم ان الاستثناء في كلامه
بالمعنى اللغوي نعم لو جعل المستثنى منه الضمير في
كان صح جعل الاستثناء اصطلاحيا لكنه خلاف ظاهر
صنيع الش ثم ما ذكره الش من عدم وجه الاستثناء
قد يستمر مبني على ان موصوف الموصول الفتح وليس
بلازم لجواز ان يكون موصوفه الشيء الشامل للفتح
والالف اللذين لا يكون قبل الهاء الا احدهما فيصح
الاستثناء على انه يمكن جعل كان تامة بمعنى وجد
وغير الف حال على معنى المغايرة في الحكم والتقدير
بما الفتح اذا وجد حال كونه مغايرا للالف في هذا
الحكم فلا يكون هناك استثناء اصلا قوله التي لم
تقلب هاء تشمل تاء نحو فاطمة ورحمة عند من يقف
بالتاء فلا يمال حينئذ كما صرح به غيره وتاء التانيث المتصل
بالفعل نحو باعت قوله انها اشبهت بالف التانيث
اي المقصورة لاتفاقهما في المخرج وهو اقصى الحلق
وفي المعنى وهو الدلالة على التانيث وفي الزيادة على
اصول الكلمة وفي التطرف في اخرها وفي الاختصاص
بالاسماء الجامدة والمشتقة تصريح قوله قال سيبويه

الخ

الخ استدلال على قوله احدهما العرف الخ قوله لانها
اسماء ما يلفظ به اي من الحروف ويؤخذ منه ان ذا الالف
من اسماء حروف التهجي كالباء والتاء يقصر ويمد وبه صرحوا
بل قال في الهمع يجوز قصره ومده بالاجماع وجمعه على
القصر بيات مثلا بقلب الالف المقصورة يا وعلى المد
باآت بقلب الهمزة قوله وحروف التهجي مبتدا خبره
قوله ان كان في آخرها الف فمنهم الخ وفي كلامه حذف
مضاف اي واسماء حروف التهجي وقول البعض ان حروف
التهجي معطوف على ذا وما اشبهها ان لم يكن فاسدا
بالكلية فهو تعسف لا حاجة اليه فتامل قوله من
يفخم اي لا يميل قوله علما بخلاف ما اذا كان صفة
لليا تقد فانه لا يمال لانه لم يكثر استعماله دماميني قوله
في الرفع والنصب اي لا في الجر فان الامالة فيه قياسية
لوجود سببها وهو الكسرة قوله شاذة اي قياسا
فلا ينافي قراءة بعض السبعة بالامالة في فواتح السور
قاله شيخنا السيد

التصريف

قوله على شيئين بل على ثلاثة ثالثها العلم باحكام
بنية الكلمة كما سينقله عن ابن الناظم قوله ابنية
اي صيغ قوله كالتصغير الخ ان كان تمثيلا لها
للضروب من المعاني احتاج قوله واسم الفاعل واسم
المفعول الى تقدير مضاف اي ودلالة اسم الفاعل
الخ وان كان تمثيلا للابنية المختلفة كان التصغير
والتكسير بمعنى الصيغتين المعروفتين قوله بذكره
اي بذكر متعلقه الذي هو تلك الابنية المختلفة اذ هي
المذكورة قبل هذا الباب لا نفس التحويل وقوله قبل
التصريف اي بالمعنى الاخر الاتي فانهم قوله وهو في
الحقيقة من التصريف ان اراد من التصريف اللغوي
فهو غير محتاج اليه لوضوحه من تعريف التصريف لغة

Copyright © King Saud University